الكلم الدخيل فى العامية العراقية

إن الدخيلَ من الكَلِم أمرٌ معروفٌ فى الألسن الدارجة، وليست «عاميَّةُ» العراقيين بِدْعًا فى هذه المسألة. غير أنى رأيتُ أن أحصرَ هذا فى الكَلِم الفارسىّ والتركى العثمانى الذى تحفلُ به هذه العاميَّةُ لألحقه بالعمل الكبير الذى حرفته إلى الكَلِم الدخيل الذى عُرِّب فى فصيح العربية وأصله فارسىٌّ معروفٌ. وقد كان من دأبى هذا ما أبسطُه فى هذا الموجز منسوقًا على حروف الهجاء.

آب كوَش:

أقول: هذه كلمةٌ فارسيةٌ نسمعُها فى بعض حواضر العراق ويريدون بها ضربًا من الطعام هو الماء المغلى وفيه قطعٌ من اللَّحم. وأصل هذه الكلمة المركبة «آب جُوش» و«آب» تعنى «الماء» و«جُوش» هو «الغَلَيَان».

وهذه من النَّوادر التى أوشكت أن تزول إلا فى الجهات التى ما زال فيها شىءٌ من آثار فارسية[1].

آسْقى:

قال أهلٌ المعرفة: إنها من الكلمة التُّركية «آسماق» بمعنى: التعليق.

و«الآسقى» فى عامية العراقيين تعنى: رباطًا مطّاطيًا يعلَّقُ به السِّروال ويُمدّ إلى

(١) وليس لى أن أدرج بعد «آب كوش» كلمة «آخُونْد» وإن سُمعت فى العراق لقبًا لأحد الرجال فى النجف من أهل العلم، وكان له مشاركة فى الثورة العراقية سنة ١٩٢٠.

الكَتِفَيْنِ فالظهر فيربط فى السِّروال فى أسفل الظهر. وقد يكون «الآسقى»: لتثبيت الجَوْرَب فى الصنعة القديمة للجوارب.

آشچى:

وهذه كلمةٌ تعنى «الطَّبَّاخ» فى عاميَّة العراقيين. وهى مُرَكَّبَةٌ من «آش» الكلمة الفارسية وتعنى «الحَسَاء» أو «الشوربة»، وكلمة «چى» وهى اللاَّحقةُ التركيَّةُ التى تُلحق بالكلم ليكون من كل ذلك ما يفيدُ المنسوب إلى الحِرَف، فيقال فى العراق: «تنكچى» الذى يعملُ فى «التَنَك» أى الصفيح، و«عربَنْچى» لصاحبِ العَرَبَة التى تجرُّها الدَّوابُّ.

أقول: ويرى جماعة أن «آشجى» هو المنسوبُ إلى «آتِش» وتعنى «النار».

آغا، أغا:

وهى «آقا» لدى الفرس. وقال أهل العلم بالفارسية: إنها مغوليَّةٌ بمعنى من هو عظيمٌ، سيِّد فى قومه من أولى المنزلة العظيمة.

أقول: هى «آغا» بالغين فى استعمال العراقيين. وأكثر ما تستعملُ للكبير من الرجال من أصول غير عربية كردية أو فارسية أو تركية.

وقد تركَّبُ مع «زادَه» فيقال: آغازاده أو: أغازاده، وهى فى الفارسيَّة: ابنُ السيِّد العلوىُّ أو غيره من أبناء الكبار فى مكانتهم العلمية.

آهين:

وهو صنفٌ من معدن حديدىٍّ يعرضُ له الكَسْرُ وبذلك يختلفُ عن الحديد الصُّلب، وهو «آهَن» فى الفارسية، ويدل هذا لدى الفرس على «الحديد» و«السيف» وكل سلاح حديدى.

آويزه:

وهى معروفةٌ لدى العراقيين للمِصْباح المعلَّقِ، على أنَّها من الكَلِم الذى يُوشِكُ أن يزولَ. والكلمةُ فارسيةٌ تعنى ما هو «معلَّقٌ».....

إبْريسَم:

وهو «الحريرُ» وهو من الأصلِ الفارسيِّ «أبْريشُم»[1].

أُجُن أُجُن:

كلمةٌ مركبةٌ يرادُ بها ما يُرادُ بـ «قليلاً قليلاً» أو «شيئًا فشيئًا»، يقالُ مثلاً: أنجَزَ الشيءَ «أجُن أجُن».

قال الشيخُ جلالٌ الحنفى فى كتابه «معجم الألفاظ العاميَّة البغدادية (١/ ١٣): إنها من «إيجين» التركية.

أدَب خانه:

لما هو «مستراح» أو «مرحاض». والكلمة مركبة من «أدَب» العربية ومعناها أكبر من أن يُحصَرَ و«خانه» بمعنى «مكان» أو موضع، وهذه فارسيةٌ، وهى تَرِدُ فى كثير من الكلمات المركبة فى الكلمات الأعجمية، وما هو مركبٌ من كلمات عربية مشفوعة بهذه الزائدة مثل: أكَمَك خانه، جُبَّخانه خَسْتَخانه ومسافر خانه، وسيأتى أكثر هذا.

أستاد:

هذه كلمةٌ فارسيةٌ دخلت العاميَّةَ العراقيَّةَ، وقد كانت قد عُرِّبتْ فى فصيح العربية فكانت «أستاذ» بالذال، وأطلقتْ على كلِّ ماهرٍ فى علومه أو فنونه. ثم اختصَّ بها فى المصطلح التَّربوى لصاحب العلم فى أعلى دَرَجَةٍ جامعية.

وهى فى العاميَّة العراقية تعنى: الماهر فى صنعته من البنَّائين والنَّجَّارين وسواهم. وقد حُوِّلت أيضًا إلى كلمة «أُسْطه» العاميَّة فى هذا المعنى أيضًا.

ومن الطريف أن تكون «إسْته» فى عامية العراقيين لقبًا للخَيَّاطة الماهرة فى صنعتها.

---

(١) فاتنى أن أدرج هنا «أجاف» وهى «أوجاغ» فى لغة العراقيين للموقد فى المطبخ.

ومن المفيد أن أُشيرَ إلى أن «أستاذ» كانت لَقَبًا لجماعة من أهل العلم فقد نقرأُ مثلاً الأستاذ الرئيس أبو علي ابن سينا الفيلسوف.

وقد أطلقت تكريمًا على العبد الخَصيِّ وإلى هذا أومأ المتنبى فى بعض قصائده مادحًا كافورًا الإخشيدى، فدعاه «الملك الأستاذ».

إستاد:

هو العدد ٤. وزن يعادل أربعة مثاقيل.

إستِكان:

هو فنجانُ الشَّاى أو كأس الشاى من الزُّجاج دون مِقْبَض، وهو معروف لدى العراقيين وأهل الخليج وغيرهم، وربّما أنَّه غير العراقيين فقالوا: إستكانه». وقد أخذ العراقيون هذه الكلمة من الفارسية، وهى من أصل روسى.

أُسطوانه:

للعمود من الحجر أو الخشب أو غير ذلك، وهو مستديرٌ فى الغالب، وبه سُمِّىَ الشكلُ الأسطوانىُّ الهندسِىُّ «أسطوانة». والكلمةُ فارسيةٌ هى «أستُون».

أَسْكَجى:

وهو «الإسكافىُّ» أو «الإسْكاف» لصانع الأحذية والنِّعال أو من يُصْلِحُها. وفى فصيح العربية «الإسكاف». وقد عرف «الإسكافى» نسبة للرجال فكانَ من ذلك «الإسكافى» صاحب كتاب «كفاية المتحفِّظ».

أُسْكُدار:

هو «الرسولُ» أو «حامل الرسالة».

وقد عرفنا «الأُسْكُدار» شهرةً لبعض الأسر فى العراق، والكلمة فارسيةٌ.

إسلَيمى، سَليمى:

لخطوط البَنَّائين فى نقوشٍ حجرية أو من الجَصِّ توضعُ فوقَ الأبواب والنوافذ.

وهو «إسليمى» من الفارسية.

أشْكَرا:

لكلِّ أمرٍ ظاهرٍ واضح، يقال مثلاً: صرَّح بالحقيقة «أشكَرا». والكلمةُ من «آشكار» الفارسية فى المعنى نفسه[1].

أُغُر:

انظر «بَدْ أُغُر».

أكدَش:

انظر «كدِيش».

الله بِيم بَلا وَرْسَن:

تركيبٌ تركىٌّ ما زال فى لغة العراقيين العاميَّة، عبارة شتم وسب. وفيه كلمة «بَلا» وهى «بلاء» العربية. ومعنى المجموع «ألف لعنة من الله».

أَلْتُون:

كلمة تركيةٌ تعنى من هو «حقير».

أَنْبار:

كلمة فارسية تعنى فيما تعنيه «مخزن الغلال».

أقول: وقد توهَّم فيها العربُ بناء الجمع لمجيئها على أفعال، وكأنهم توهموا أن المفرد هو «نَبْر»، وباب التَّوَهُّم قد أمدَّ العربيةَ بالكثير من الكَلِم.

إنْجه:

كناية عن فتاة اللَّهْو، ونعنى فى التُّركية من هى رقيقة ناعمة.

---

(١) فاتنى أن أدرج بعد «أشكرا» كلمة «أطرج» بصنف من الفاكهة الحمضية أكبر من الليمون هى «أترج» الفارسية.

أُودَى:

وتعنى الغرفة أو الحُجرة، وهى كلمة تركية «أوطاق» وقد عُرِّبت فى العربية الحديثة «أُوضه».

أُورْدى:

كلمة من بقايا عصر الاحتلال البريطانى، وتفيُد لدى العراقيين الذين أدركوا ذلك العهد: «الجيش» أو قطعة منه كالفَوْج فى المصطلح العسكرى.

والأصل فى الكلمة أن «الأوردى» وتعنى الجيش الهندى المسلم الذى لغته مركبة من الهندية والعربية والفارسية، وهى لغة الهنود المسلمين، وقد انتشرت منذ القرن السابع عشر الميلادى تقريبًا، فقد كان لملوك الهند المسلمين جيشٌ مؤلفٌ من عرب وفرس وترك، وكانت معسكراتُهم حول مدينة «دهْلى»، ومع مرور الزَّمَنِ اختلط الناسُ بهم فكانت هذه اللغة التى هى خليطٌ من لُغات هذه العناصر مع ما أضيفَ إليها من لغات الهند. وقد سمِّيَتْ «أردو» أى المعسكر: حسب اللُّغة التُّركية....

أوارجات:

جمع بالألف والتاء واحده «أوَرجَة» ويراد بها: دفتر حسابات الصادر والوارد. والأصلُ «أوراه» فارسى. وهذه الكلمة قد تَرِدُ فى اللغة المحكيَّة فى العراق، وهى معروفة فى الكتب التَّاريخية. وقد دأب العربُ فى بعض طرائق التعريب فأضافوا حرف الجيم بدلاً من الهاء التى تنتهى بها طائفةٌ من الكلمات الفارسية.

أيلْچى:

كلمةٌ تركيةٌ تعنى من هو «رسول» أو «سفير».

بابا:

من كلام الأطفال فى العراق أنهم يدعون أباهم «بابا»، وكأن الكلمة من «أب».

أقول: وهذا بعض من لغة الأطفال فى بلاد أخرى فالأب فى الفرنسية "pere" والطفل الفرنسى يدعو أباه "papa". ومن هنا كان «البابا» صاحب الفاتكان أبًا لكل نصرانى.

وليس لى أن أقول إن «بابا» فى لغة الطفل فى بلاد العرب من الكلمة الفارسية «بابا»[1].

بابونَه:

وهذه فى الفارسية تعنى «زَهْرَةَ الأُقْحُوَانِ» وهى من المُعَرَّب القديم «بابونج». غير أن الكلمة فى الأصلِ الفارسىِّ ما زلت فى لغة أهلَ الـمَوْصل الدَّارِجة مع إمالَةِ الألف فيقولون: «بَيبون» وهى فى لغة عامة العراقيِّين «بابُنَّك».

باذِنجان:

وأصلُها فى الفارسيَّة «باتِنْكان». وقال أدّى شير فى كتابه «الألفاظ الفارسية المعرَّبة»: إنها فى الأصل الفارسى تفيد: «بَيْضَ الجَانِّ»[2].

بادْكِير:

كلمة فارسيةٌ تعنى: معبرَ الهواء فى الدار.

بارُود:

والبارودُ معروفٌ وهو مادَّةٌ تُرمى من البُنْدُقية أو المدفع فتحدثُ انفجارًا وتشتعلُ فتحرقُ من تقعُ عليه القذيفةُ، وهى «باروت» الفارسية.

باز:

وهذه كلمةٌ فارسيةٌ فى معانيها «لاعب». وهذه تأتى فى كلمة عاميَّة فى العراق هى: «حَنْقباز». وأظن أن هذه الكلمةَ العراقية قد عرضَ لها شىءٌ من الإبدال، وكأن

---

(١) آثرت أن أدرج «بابوج» فى حرف الباء لفائدة لغوية خاصة.

(٢) من المفيد أن أدرج فى هذا الموجز قبل «باذنجان» كلمة «بادام» وهى فارسية بمعنى «اللوز». والعراقيون يطلقونها على نوع من الحلوى على هيئة أقراص بيض، ولعل ذلك من باب التشبيه.

الصواب: «عَلقباز» لأن هذا يعنى: «اللاعب» الذى يقوم بألعابٍ بَهْلوانيةٍ يتعلَّقُ فيها شىءٍ فوقه من حبْل أو سِلك.

بازار:

كلمة فارسية تعنى «سوق».

أقول: وقد كانت هذه الكلمةُ نادرةَ الاستعمال فى عاميَّة أهل العراق لا يقولُها إلا فئةٌ من المسنِّين يطلقونها على أسواق قديمة معيّنة.

غير أن الكلمة جدَّتْ فى استعمال الناس واستعملت فيما يقامُ من أسواقٍ خيريةٍ تُبَاعُ فيها بضاعة معينة أوعدة بضائع لفائدة جماعة مّا كالمُعَوَّقين والفقراء والمحتاجين وغيرهم. ولكن الكلمة لم تأتِ إلينا من الفارسيَّة بل تَحَدَّرَتْ من الفرنسية "Bazar".

بازاركان:

كلمة فارسية بمعنى تاجر أى: صاحب السوق، وقد تلفظ قصرًا «بازَرْكان» وهى بهذا المعنى والنُّطق فى لغة العراقيين. وأكثرُ ما تكون لقبًا لأُسَر كان أفرادها تجَّارًا.

بازْبَنْد:

سِوَار للعَضُد، كلمةٌ فارسيةٌ هى «بازوبَنْد»، وهى فى استعمال العراقيِّين ما يربطونه فى العَضُد من ورقة فيها دعاء، مطويَّة ومغلَّفةٌ بجلْدٍ يُخاطُ عليها.

باش بُزُغ:

كلمة تركية هى «باشى بوزق» أى أن أكسية رءوسهم متباينة.

باصطون.

وتعنى «عصا» ذات رأس معوّج، وهى من التركية، وأصلها فرنسى (Batôn).

باشَه:

من أسماء النساء فى العراق، وهى فارسيَّة بهذا النُّطق والرَّسم. وقد عُرِّبَتْ هذه الكلمةُ فى فصيح العربية فكانت: باشق، وهو طيرٌ شبه الباز والصقر.

باغْچَه:

مصغّر «باغ»[1] الفارسية بمعنى «الجنينة»، و«چَه» أداة التصغير فى الفارسية. وهذه قد تحولَّتْ فى نطق العراقيين إلى «بُقْچه». وهى غير «بُقچه» التى تعنى «صُرَّة الملابس» التى هى تركيَّةٌ وستأتى[2].

بالاخانه:

كلمة فارسية مركبة من «بالا» بمعنى «فوق» و«خانه» بمعنى «مكان أو موضع». و«بالاخانة» هو «الطابقُ العُلْوِىُّ» أو «الدَّوْر العلوى» فى الدَّار. وقد نسمعُ هذه اللفظة فى العراق فى حواضر الكاظميَّة وكَرْبَلاَء.

بالْكانه:

هى «الشُّرْفَة» فى الفارسيّة، وهى «بَلْكون» فى العمارة الحديثة فى العراق، وهى «بَلَكونه» فى لغة أهل مصر. غير أنى أميلُ إلى أن المصريين والعراقيين قد استعاروا الكلمة من الفرنسية "Balcon".

بانُو:

كلمةُ احترام فى الفارسية تقال للسيدة وجمعُها «بانوان» أو «بانويان» بمعنى سيِّدة البيت. وهذه كلمة تُسمعُ فى مواضعَ معيَّنة وظروف خاصَّة فى العراق.

بَچَّه:

بمعنى طفل، فارسية.

وهذه تسمعُ فى العراق تقالُ للطِّفل يرادُ إظهارُ المَحبَّة له. وهى تعنى أيضًا «ابن السقَّاء»

---

(١) وأضيف هنا أن «الباغوان» من يعمل فى حديقة الدار معروف فى العراق، وربما قالوا: «باغوانچى» بزيادة «چى» التركية التى تزاد لأهل الحرف، وأصل «باغوان» هو «باغبان» وكلمة «بان» تعنى: «صاحب».

(٢) فاتنى أن أدرج «باغه» للمادة التى جدت التى تسمَّى «بلاستيك».

بَخْت:

فارسية بمعنى «حظ أو طالع أو نصيب». وهى كذلك فى عامية أهل العراق، وربما وردت فى شىء من فصيح العربية فى نصوص متأخرة. وقالوا: «بخيت» نعتًا لصاحب الحظ السعيد.

بَخْشيش:

كلمة فارسية يستعملها العراقيون وغيرهم فى ألسنتهم الدَّارجة بمعنى «هبة أو إنعام». وهو ما يُعطيه الرجلُ من نقد زيادة على السعر لمن يقوم له بعمل قليل.

بَد:

كلمة فارسيةٌ بمعنى «سيِّء أو قبيح»، ولذلك قالوا: «بَدْ أصل» أى: من أصل سيّء. وهذا تركيبٌ من كلمة فارسية هى «بَد» وأخرى عربية هى «أصل». ويقال: «بَد أُغرُ»، و«أغُر» من «أوغور» بمعنى «سعادة» فى التركية، والتركيب يعنى: «مشؤوم».

بَرابار:

كلمة فارسية هى «بَرابَر» بمعنى «مُسَاوٍ» أو «مُطَابق».

بُرْياد:

كلمة فارسية هى «بَرْباد» بمعنى «خَرَاب أو فَنَاء».

بَرْبوك:

كلمة من الفارسية وتعنى «الكُوز الذى طال استعمالُه فتثلَّمَتْ حَوَافُّهُ».

بُرْتكيشى:

هو «البرتغالى»، وكأنّ اللاَّحقة «شى» مثل «چى» التركية. ويراد بالبرتكيشى غير دلالة البرتغالى، وهو الظالمُ الكافرُ.

بُرْطَلَى :

كلمة تعنى: العيَّار المتقلِّب، وهى من «براءَ تلى» التى تفيدُ لدى الأتراك العثمانيين صنفًا من العسكر السُّلطانى صدرتْ بتشكيله «براءة» من السلطان، لا يُعَاقَبُ ولا يسَجنُ ولا يحاكُ إلاَّ بأمر من المرجع العمومى فى استانبول.

بَرْدَكَ :

فعلٌ فى اللسان الدَّارج رباعى فى أصل فارسى هو «بَرْدَكى» بمعنى «الأسر أو العبودية». يقال مثلاً: «بَردَكوه» بمنى «أذلّوه وآذَوه».

بِرِشْت ، ابْرِشْت :

فى الفارسية «بِرِشْته» بمعنى الشىء يسخَّنُ على النَّار دون ماء. يقول العراقيون: «بيضة بْرِشْت» أى: مسخنة على النار دون الماء.

بُرْغى :

هى من «برغو» التركية» بمعنى «لولب».

بَرَكَنْده طابورى :

الكلمة الأولى هى من «بار» الفارسية بمعنى «الثوب الخَلَق»، و«كَنْد»» بمعنى «البَطِىء الحركة». والكلمة الثانية «طابورى» التركية بمعنى «الفوج أو الكتيبة».

بِرِنْجى :

كلمة تركية لمن هو «أوَّل» فى رتبته.

بَسْتوكه ، بستوقه :

كلمة فارسية هى «بَسْتو» بمعنى «قطرميز» من الفَخَّار.

بَسْته ، پَسْته :

أغنية تتبع أداء المقامات العراقية، وهى تعنى فى الفارسية «الشعر ذا أربعة مصاريع».

بِشتُ: كلمةٌ فارسيَّة تعنى «عباءة صوف».

بَشْكير:

كلمةٌ فارسيةٌ هى «بَشْكير» بمعنى «منشفة».

بَطَنچى:

كلمة تركية بمعنى «محتال»، وفى الأصل التركى «باتاق» بمعنى «فاسد».

بُطْنُج:

عُشْبَةٌ ذاتُ مذاقٍ ورائحة طيبة تجفَّفُ وتُدَقُّ وتُذَرُّ على الباقلاء المسلوقة وغيرها، والأصل «بُوتِنْك» فى الفارسيَّة.

بُقْچَه، بُغْچَه:

كلمة فارسية تعنى: «الصُرَّة توضعُ فيها الألبسةُ»، وهى بالقاف والغين فى العاميَّة العراقية.

بُكَ:

كلمة فارسية تعنى نوعًا من الغليون تردُ فى كلام العراقيين فى قولهم مثلاً: إنه لا يعرف «الجُك من البُك» وسيرِدُ هذا فى «چك».

بَكْتاش:

كلمة تركية تعنى: «لقب أىِّ خادم لدى الأُمراء، أو رئيس جماعة» والكلمةُ مسموعةٌ فى العراق فى شهرة لبعض الناس.

بَلَشْتى:

كلمة فارسية تعنى: «النَّجِس الوَسِخ» وفى كلام العراقيين هى: الوَقِح السَّافل.

بَلَم:

كلمة فارسية بمعنى: «القاربُ أو الفُلْك».

بُلَنْد:

كلمة فارسية بمعنى «مرتفعٌ طويلٌ، محترمٌ». وهى فى العراق عَلَم من أعلام الرجال لدى الأكراد.

بَنْد:

كلمة فارسية من معانيها «المكر والحيلة»، وهى كذلك فى لغة العراقيين المحكيَّة.

بَنْدَر:

كلمة فارسية عُرِّبت فى اللغات المحكية فصارت بمعنى «ميناء أو مدينة ساحلية». ورُكِّبت مع «شاه» فصارت «شاهَبْندَر» و«شابَنْدر» اختصاراً، وكان معناها «رئيس التجّار». ومعنى «التجّار» جاء من «بُنْدار» التى تعنى «التاجر» فيما تعنيه من معانٍ كثيرة أخرى.

بَنَفْشه:

كلمة فارسية تعنى «زهر البَنَفْسَج».

أقول: وقد أشرت إلى إضافة الجيم فى المعرّبات، وقد كان هذا من طرائقهم فى التعريب

بُودَقَة:

كلمة فارسية معرَّبة وأصلها «بُوتَه» وهى أداة لصهر الذَّهب.

بُودَلَه:

كلمة تركية أصلها «بودالا» على ما ذكر الشيخ جلال الحنفى فى «معجم اللغة البغدادية». وقال الدكتور داود الحلبى فى رسالة «الألفاظ الآرامية»: إنها من «باذُولا» الآرامية، ومعناها لدى البغداديين «معتوه»[1].

---

(١) فاتنى أن أدرج بعد «بودَله» كلمة «بُوز» الفارسية وتعنى «مقدم أنف الدابّة».

بُوسَه:

كلمة فارسية عُرِّبت فى كلام العراقيين بمعنى «قُبْلة».

بُول:

كلمة تركية عُرِّبت فى كلام العراقيين وتعنى «الـمُؤاجَر».

بَهار:

كلمةٌ فارسيةٌ عُرِّبت فى كلام العراقيين وتعنى: فصل الخريف، وهى «الربيع» فى الفارسية.

بَهْنام:

كلمة فارسية بمعنى «اسم حسن، وشهرةٌ حسنةٌ». وهى فى العراق من أسماء الرجال لدى النَّصارى.

بَيْرَق:

كلمة تركية تعنى «رايَة».

بيرَقدار:

كلمةٌ تركيةٌ تعنى: «حامل الرَّاية». وهذه شهرةٌ لأُسَرٍ فى العراق من التُّرْكمان.

بَيْرَم:

كلمةٌ فارسيةٌ لصنف من النَّسِيجِ البديعِ. وهو اسمٌ لدى الأكراد والتركمان فى العراق للرجال.

بِيزار:

كلمة فارسية تعنى «مشمئز أو متنَفِّر»، وهى كذلك فى لغة العراقيين تقال عند الاشمئزاز من الشىء.

پاپوش[1]:

عرَّبها العراقيون فقالوا: «باپُوج» بباءَين للحذاء المعروف لدى النساء، والكلمة

(١) بدأت حرف الباء الأعجمية بهذه الكلمة التى عرّبها العراقيون فقالوا: «بابوج» بباءين، ولم أدرج الكلمة فى حرف الباء لخصوصيتها وتركيبها.

مركَّبةٌ من «پا» بمعنى «قَدَم» و«پُوش» بمعنى «ستار» أو «حجاب».

پاجامَه:

سِروال فى الفارسية وقد عرَّبه العربُ فى الألسن الدارجة لضرب من لباس يلبس فى البيت يتألف من قطعتين هما قميصٌ قصيرٌ وسِروالٌ طويلٌ. والكلمةٌ مركبةٌ من «پا» وتعنى القدم كما تعنى الرِّجل كلها، و«جامه» بمعنى «لباس».

پاچه:

كلمة فارسية تعنى «قدم صغيرة» وهى مركّبة من «پا» بمعنى «قَدَم» و«چَه» وهى أداة التصغير فى الفارسية. والكلمة كلُّها لدى العراقيين تعنى «الكوارع» المطبوخة التى يسميها الشاميُّون «فتّة الكوارع» وهى الكوارع الصغيرة....

پادار، پايدار، پايدان:

كلمةٌ فارسيةٌ هى «پادار»، ومن معانيها ما هو «ذو رِجْل»، وقد أطلقها العراقيون على الجزء الذى توضعُ عليه القدمان فى الدرَّاجة الهوائية.

پارْچه:

كلمة فارسية بمعنى «قطعة» يعرفُها العراقيون بهذا اللفَّظ، وقد تُكَرَّرُ فيقال: «پَرَچْه پَرْچه» بمعنى «قطعة قطعة» أى «إربًا إربًا».

پارَه:

كلمة فارسية من أصل عثمانى وتعنى «أصغر قطعة من النقد». وهى كذلك لدى العراقيين ورثوها من العهد العثمانى، وصاروا يطلقونَها على الشىء ذى القيمة القليلة، فيقولون مثلاً: «ما يُساوى پاره».

پاشا:

كلمة هى لقبٌ عثمانىٌّ مركَّبةٌ من «پاد» الفارسية بمعنى «حارس، راعٍ،

عرش، ملك» و«شاه» الفارسية بمعنى «ملك»، والمجموع بمعنى: «رجل جليل ذو مكانة».

پاك:

كلمة فارسية وتعنى «طاهر، نظيف، مُنَزَّه». وهى لدى العراقيين صفة الصحابى الجليل: «سلمان الفارسى»، يقولون: «سلمان باك» وهذا اسم للقرية التى فيها قبر سلمان ـ رضى الله عنه ـ....

پاكيزه:

كلمة فارسية بمعنى «نظيف وطيِّب وطاهر....». وهى لدى العراقيين من أسماء النساء لدى الأكراد.

پالوته:

كلمة فارسية هى «پالوده» بمعنى مصفَّى ومُنَقَّى وخالص» وهى أيضًا لضرب من حَلْوى عُرِّب فى فصيح العربية بـ «فالوذَج».

پايه:

كلمة فارسية بمعنى «دَرَجة» أو «قاعدة أو رُتْبة أومَنْزِلة» وبهذا يستعملُها العراقيون فى اللِّسان الدَّارج.

پُخْتَه:

كلمة فارسية بمعنى «مطبوخ، ناضج فى طبخه»، وهى لدى العراقيين لما أكمِلَ طَبْخُهُ وإنضاجه.

پراكنده:

كلمةٌ فارسيةٌ تعنى ما هو «مُفرَّقٌ ومُشَتَّتٌ ومَنْثور» ويستعملُها العراقيون لما هو غير جيد وحقير وتافه.

پَرْچَم:

كلمةٌ تركية عرفها الفرس لتَدُلَّ فيما تدَلُّ عليه على «ضفيرة الشعر». وهى لدى العراقيين لضربٍ من شعر الرأس المصفوف المُعْتَنَى بصنعتِه.

پَرْده:

كلمة فارسيةٌ بمعنى «حجاب أو سِتْر....» وهى كذلك لدى العراقيين.

پَرْده پلاو:

كلمةٌ مركبةٌ من فارسية و«بلاد» التركية لضَرْب من طبخ الرزِّ معروف يكونُ فيه ما يُشْبِهُ الستار على الرز.

پَركار، پركال:

كلمة فارسية، وقد عُرِّبَتْ فى فصيح العربية فقالوا: «فرجار» أو «فرجال».

پَرْوانه:

كلمةٌ فارسيةٌ من معانيها «المروَحَةُ الأماميَّةُ للسفينة أو المحرِّك أو الطّائر».

وهى كذلك لدى العراقيين فى عاميَّتِهم. ومثلُها لديهم ما يوضعُ ستاراً عند باب الغرف والمكاتب وقد أخذوه من كلمة فرنسية هى "Paravent".

پَرْوين:

كلمةٌ فارسيةٌ بمعنى «كوكب الثُّرَيَّا، وأحد منازل القَمَر»، وهى لدى العراقيِّين من أسماء الإناث لدى الأكراد.

پَرى:

كلمة فارسية، من معانيها «صنف جميل من النسيج».

پُشْت:

كلمةٌ فارسيةٌ بمعنى «ظهر الإنسان» ومعانٍ أخرى،وهى لدى العراقيين مصروفةٌ إلى

خِيم:

كلمة فارسية بمعنى «طبيعة أو طَبْع»، وهى كذلك لدى العراقيين. وأكثرما تقال فى استقباحِ خُلُق الرَّجُل، يقال مثلاً: لا أدرى من أى خيمٍ هو».

دادا، داده:

كلمة تركية تعنى «غلام، جارية» وهى فى العراق من كَلِم الأطفال الصِّغار فالطفلُ: «داده» لرفيقه الطفل، ذكرًا أم أنثى.

داس:

هى «دَسْت» الفارسية بمعنى «نوبة فى اللعب والقمار».

داماد:

فارسية بمعنى «صهر أو عروس الرجل»، وهى معروفة لدى قلَّة من النَّاس وتسمع بينهم.

دانِش:

فارسية بمعنى «علم ومعرفة»، ومنها فى العراق الفعل «يدانش» أى: يتعلَّمُ. ولعلى أذهبُ إلى هذا ولا أقول إن الفعل هو «يناشد» على القلب.

دانه:

فارسية من معانيها «قذيفة مدفع»، وهذا ما زالُ يقالُ فى العراق.

داو:

بمعنى «دور» أو «نوبة فى اللّعِب»، وما زال شىءٌ من هذا فى الألعاب الشعبية فى العراق.

داوُودى:

من أصناف الزَّهْر يفتحُ فى الخريف والصَّيْف ألوانه الأصفر والأبيض والأحمر، وهو «داوُدى» فى الفارسية.

دايه :

فارسية بمعنى: «مربِّية مُرْضِعَة»، وهى معروفةٌ فى العراق.

دَراز:

فارسيةٌ بمعنى «طويل، مشدود»، وهو من أسماء الرجال لدى العرب.

دَرِد :

كلمة فارسية بمنى «داء أو تعب» هى «دَرْد»، وهى كذلك فى لغة العراقيين.

دَرْمان :

فارسية بمعنى «علاج، دواء»، وهى كذلك فى لغة العراقيين، وأنت تسمع باعة اللِّفْت المسلوق (شلغم) ينادون عليه «درمان الصَّدر».

دَرْوازه :

كلمة فارسية بمعنى «باب كبير» مثل باب القلعة، وهذه ما زالت معروفةً فى بعض حواضر العراق.

دَرْويش :

كلمة فارسية بمعنى «فقير، زاهد متصوّف»، وهى كذلك فى فصيح العربية والألسن الدارجة.

دَسْته :

كلمة فارسية من معانيها «الساعة ١٢ وقبضة»، وهى فى العراق لمجموعة الأشياء التى تباعُ كلها، وقد تكون عدّتها (١٢) أو أكثر. ومثلها «دَرْزَن» التى هى من «Dozen».

دَشْت :

كلمة فارسية لها مَعَانٍ عدَّةٌ منها «المبيع الأول»، وقد أطلقها المعنيون بالكتب

والمخطوطات على مجموعة من أوراق متفرقة ترجع إلى مخطوطات مختلفة، وكذلك على كل عمل لم ينل الصفة الأخيرة لدى صانعه.

وهى أيضًا «اسم لحن فارسى» هو «الدَّشْتى» لدى الإيرانيين.

دَفْتَر:

كلمة فارسيةٌ عَرَّبها العربُ فى فصيح العَرَبِيَّة والألسن الدارجة، وهى مجموعةُ ورقٍ للكتابة.

دفتردار:

مثل السابقة بإضافة «دار» لِتَدُلَّ على «ديوان الأوراق».

دُكمْه، دُكمه:

فارسية بمعنى «زِرّ». وهى «تُكْمه» أيضًا[1].

دِلاوَر:

كلمة فارسية بمعنى «شجاع، مبارز»، وهى من أسماء الأكراد فى العراق[2].

دُنْبُك:

كلمة فارسية هى «تُنْبُك» فى الأصل، بمعنى: «طبلة»[3].

دِهليز:

كلمة فارسية تعنى «المَعْبَر لما بين الباب والدَّار»، وهى لدى العراقيين كلُّ ممرٍ داخل البيت طويل ومظلم.

دوربين:

كلمة فارسية لمن هو «بعيدُ النظر» وقد أطلقوها على آلة التَّصوير، وهى لدى

---

(١) فاتنى أن أدرج هنا المركّب التركى «دَكَيل باغ» بمعنى «تعال وانظر» مسبوقة بالدال وهو حرف لربط العبارة بما يسبقها من كلام المتكلم.

(٢) فاتنى أن أدرج هنا الكلمة التركية «دلّى قلى» بمعنى «الفاسد المؤاجرَ».

(٣) وفاتنى هنا كلمة «دنغوز» التركية بمعنى «خنزير».

العراقيين لما هو «ناظور» أو مُكَبِّر للأشياء البعيدة التى تبدو صغيرة لما فيه من عدسة مكبّرة.

دولكه:

كلمة فارسية أصلها «دولا» وتعنى جرَّةً للماء، و«كه» أداهُ تصغيرٍ، وهى كذلك فى استعمال العراقيين. وقد عرِّبت فى فصيح العربية فقيل «دَورَق».

دُولمه:

كلمة فارسية هى «دُلمه» بمعنى «ملفوفُ ورقِ العنب أو غيره مَحْشُوًا بالرُّزِّ ومفروم اللحم»[1].

ديوان:

كلمة فارسية تعنى فى الأصل: «المنسوب إلى «ديو» أى: الجن» ولذلك قالوا: «ديوانه» للمجنون، وقد استعيرَ منه على أساس تأويل «ديوان خانه» للدَّائرة الرسمية، وديوان المحاسبة، وهكذا كان، «ديوان» فى العربية للمكتب وديوان المحاسبة، والدائرة العليا. ومن هنا أفادوا من الكلمة فيما هو كتاب للشعر والأدب وغير ذلك. و«الديوان» فى الألسن الدارجة هو الغرفةُ الواسعةُ أو البيتُ لاستقبالِ الضُّيوف، وقد أطلقوا من هذا كلمة «ديوانية».

ديوه دار:

تأليف على الطريقة الفارسية أو التركية والمرادُ به «الدّواه دار» أى: «صاحب الدواة» وهو منصبٌ من المناصب عليه، وعُرِفَ بهذا جملةُ أُسَرٍ عربية.

رَف:

كلمة فارسية تعنى «كُوَّة فى الجدَار يُوضَعُ فيها بعضُ الأشياء، وهى لدى العراقيين: بروزٌ فى الجدار طويل يمتَدُّ فيه تُوضَعُ عليه حاجاتُ أهل الدَّار، وقد يكونُ هذا المُمْتَدُّ لَوْحًا من خَشَبٍ يؤدى الغَرَض نفسه.

---

(١) فاتنى أن أدرج «دوليَّه»، يقول العراقيون «أكلة دوليَّة» أى: مضاعفة من «دولاى».

رَفت:

من الأصلِ الفَارِسِيّ «رَفْتَن» بمعنى: «ارتحال وذَهاب»، ومنه «المُرَفَّت» الذى ذهب واستُغنى عنه لدى العراقيين.

رَنْده:

أداة فيها شفرة يستعملها النَّجّارون لنشر الخشب وصقله، وهى كذلك لدى العراقيين.

رَنْك:

كلمة فارسية من معانيها «لون»، وهى كذلك فى عامية العراقيين.

رَوان:

كلمة فارسية بمعنى راكضٍ، وجارٍ، وفى حال الذَّهاب»، وهى كذلك فى عامية العراقيين للسير المُتَواصل.

رُوزنامه:

كلمة فارسية مؤلفة من «رُوز» بمعنى «نهار» و«نامه» بمعنى «ورقة، شهادة دفتر»، والمجموع يعنى الدفتر اليومى للتُّجَّار، وهى لدى العراقيين «التقويم» الذى فيه الأيام والأشهر. وقد عرّبها العرب قديمًا فقالوا: «روزنامَج» و«روزنامجة». وللصاحب ابن عبّاد كتابٌ هو «الروزنامجة» يشتمل على شذرات وتعليقات أدبية.

ريال:

عُمْلة إيرانية، وكذلك لدى العرب فى عدة بلدان.

زاده:

بمعنى «مولود، ابن»، وهذه معروفةٌ لدى العراقيين تُخْتَمُ بها الأعلامُ أحيانًا، يقال: عبد الكريم زاده....

زاغ:

فارسيةٌ بمعنى «غراب»، وهى كذلك لدى العراقيين.

زَبانه:

كلمة فارسيةٌ تعنى فيما تَعْنيه «لسان الميزان»، وهى لدى العراقيين ورقة ملفوفةٌ على هيئةِ أنبوبٍ، وقد تكون من معدن الصَّفيح أو الحديد أو غير ذلك.

زَبَر:

كلمة فارسية تعنى ما تعنيه: «حركة الفتحة لأن موضعها «فوق» الحرف. وهى كذلك لدى العراقيين الذين تعلموا القراءة والكتابة فى الكُتَّاب قبل شيوع المدارس. وهى تقابل «الزَبِر» وهى الكسرة.

زَرْد:

كلمة فارسية لما هو «أصفر، وبلون الذهب»، وهذا معروفٌ لدى العراقيين فى طعامٍ يدعونه «زَرْده» التى تعنى: «صفار البيض»[1].

زَرْكَش:

فارسية تعنى «المطرَّز بالذَّهب»، و«الزركشة» لدى العرب ما طُرِّز ووُشِّى من النسيج والجلد وغيرهما بالذهب أو غيره.

زَرى:

كلمة فارسية تفيدُ «المنسوب إلى الذهب»، وهى لدى العراقيين نَسيجٌ بلون الذهب.

زِشت:

فارسية بمعنى «قبيح الصورة»، وهى مسموعةٌ فى العراق.

زُلُف:

كلمة فارسية تعنى «شعر الرأس....»، وهى لدى العراقيين شعر الرأس فى جانب الوجه بجوار الأذن.

---

(١) فاتنى أن أدرج بعد هذا «زَرزَبانه» وهى كرة من حديد لتغطية البالوعة.

زَمْهرير:

فارسيةٌ بمعنى شِدَّة البَرد، وهى كذلك فى فصيح العربية والألسن الدارجة.

زَنانه:

فارسية تعنى ما هو «خاص بالنساء»، وكلمة «زَنْ» بمعنى: امرأة، وتقابل «مَرْد» بعنى الرجل والخاص بالرجل «مَردانه»، وهذا كله معروف لدى العراقيين.

زَنْبيل:

فارسية بعنى «سَلَّة» من نَسِيج خُوص السَّعَفة أو غير هذا، والكلمةُ شائعةٌ لدى العراقيين وغيرهم، وقد تنطق «زبيل» أيضًا.

زنْجير:

كلمة تعنى «سلسلة دقيقة من حديد»، وهى كذلك لدى العراقيين، وكثيراً ما ننطق «زَنْجيل».

زَنْد:

كلمة فارسية تعنى من هو «عظيم»، وهذا مسموعٌ لدى العراقيين لقبًا لأُسَرٍ لعلها كرديَّة أو تركمانية.

زِنديق:

فارسية بمعنى: «مُلْحِد: يُخفى الكفرَ ويظهرُ الإيمانَ»، والكَلِمةُ مسموعةٌ لدى العراقيين فى ألفاظ الاستقباح واللعن.

زَهَر مُرّ:

كلمة فارسية هى «زَهْر» بمعنى السُمِّ، و«مُرّ» من «مار» الفارسيَّة وتعنى «الحَيَّةَ والأفعى» غير أن العراقيين أغفلوا هذا، والمركَّب يعنى ما هو «شديد المرارة».

زُورخانه:

كلمةٌ فارسيةٌ تعنى: «النادى القديم للرياضة القديمة»، وهذا معروف لدى العراقيين، ولكنه أوشك أن يزولَ.

زُوليَّة:

كلمة فارسيةٌ هى «زَلَّيَّة» و«زيلو»، للسجادة المعروفة، وهى كذلك لدى العراقيين.

ساخْته:

كلمة فارسيةٌ لما هو «مصنوعٌ مُزَيَّنٌ....»، وهى لدى العراقيين لما هو كاذب مظهره بالعكس لا يفصحُ عنه، ونسبُ إليها فيقال: ساختچى» أى: محتال كذّاب.

سادَه:

كلمة فارسيةٌ لا هو «بسيط غير مزيَّن وغير معقّد»، وهو كذلك لدى العراقيين، يقولون مثلاً: قماش «ساده» أى: غيرُ مخطَّط ولا مُزيَّن، وقد عرَّبها العربُ فقالوا: «ساذَج» وصرفت فى فصيح العراقيينَ إلى من هو «غير معقد، على فطرته»، وقد تَوَهَّمَها المُعاصرون اسمَ فاعل «ساذِج» وجمعوها على «سُذَّج» نظير: راكع ورُكَّع. وكان منها فى العربية المعاصرة مصدرٌ هو «السَّذَاجة».

سالْنامه:

كلمة فارسية مؤلَّفَةٌ من «سال» بمعنى «سنة» و«نامه» فيكون من ذلك ما هو «مذكرّة سنوية»، وهذه مسموعةٌ فى العراق.

سَبْزى:

كلمة فارسية لما هو«أخضر» منسوب إلى «سَبْزه» بمعنى عشب أخضر، والعراقيون يعرفون السَّبْزى لبقلة هى السَّبَانخ تطبخ مع أعشاب أخرى ولحم.

سَبوسَه:

كلمة فارسية هى «نخالة، ونُشارة»، وهى فى العراق ما يتخلف من قشور الرز وترابه وهم يقولون: «سبوس».

سُتونه :

انظر «أستون».

ستيم :

فارسيةٌ بمعنى «صديد، قيح....». أقول: لعلَّ «صديم» بمعنى ما يخرُجُ من البخار الحارِّ مع قَطَرات الماء بشكل ما هو انفجار، من هذا!!

سِدْر:

هو شجرُ الأَرْز، ولا أدرى أكان «السِّدْرُ» لدى العرب من هذا، أم كان هذا مستعاراً من العرب؟

سَراب:

ما هو معروف مما يتراءَى له صورة الماء حين ينظر من بعيد، وهو نظير «سدر» لا ندرى أأخذه العرب من الفرس، أم أخذه الفرس من العرب؟

سَرَيَسْت :

كلمة فارسية بمعنى: «مُشْكِلٌ لا يُمكنُ حَلُّهُ.....»، وهى لدى العراقيين لا هو سائرٌ مستمرٌ فى حركته لا يوقفُ ولَا يضبطُ.

سَرْ بوش :

انظر: بوش.

سُرْتُك :

كلمة شتم واستقباح للمرأة ذات البَظْر البارز، وهذا معروفٌ فى العراق.

سَرْسَرى :

كلمة فارسية تعنى «العمل بلا رويَّة، حماقة،.....» وهى لدى العراقيين: السَّفيه غير المؤدَّب. وفى التركية: هو العاطلُ عن العمل.

سَرْكال :

كلمة فارسية هى «سَرْكار» بمعنى « من هو منهمك فى عمله....»، وهى لدى

العراقيين فى جنوب العراق كلمة فلاحية تفيدُ من هو وكيلُ صاحب المزرعة، ناظرًا على الفلاحين .

سَرْكَل :

من التركية بمعنى «طرد»، وهى فى هذه اللغة «سركَن».

سِرْكين ، سَرْجين :

فى الفارسية تعنى ما يبرزه الحيوان من بَعر وشبهه، وهو «سَرْجين» فى العراق، وقد عُرِّب فقيل «سَرْقين».

سَفَر بَرْلك :

وتعنى: «النفير العام» للجيش، وهى مؤلفَّة من «سفر» العربية و«بَرْلك» التركية وتفيد صفة العموم، وهى لدى العراقيين الذين عرفوا العصر العثمانى: «سَفَر بَر».

سُفْره :

قطعة من قماش طويلة وعريضة يُمَدُّ عليها الطَّعَامُ، وهى كذلك لدى العرب فى الألسن الدَّارجة وفى الفصيح المعاصر.

سَكَنَجبيل ، سَكَنْجَبِين :

كلمة مركبة من «سَك» بمعنى «الخلّ» و«انكبين» بمعنى عَسَل، وهو شرابٌ مفيدٌ.

سَنْبُوسه :

كلمة فارسية تعنى فيما تعنيه: «فطائِرَ محشوَّة باللَّحم»، وهى كذلك لدى العرب وقد عُرِّبت فقيل «سَنبوسك».

سَنْجَق :

كلمة تركية بمعنى: «عَلَم أو راية»، وهى كذلك فى العراق لدى من عَرَفوا أو عاشوا أواخر العصر العثمانى.

سَنْكين :

كلمة فارسيَّة بمعنى «الثقيل...»، وهى كذلك لدى العراقيين تستعملُ صِفَةً للشاى الثَّقيل الذى يقرب لونه من السواد، ويُشرَبُ.

سيبَندى :

كلمة فارسية للمربوط من ثلاث، وهى: «الشُرِّير» لدى العراقيين، وكأنه كان يربط ثلاثًا أى: تقيَّدُ يداه ورجلُه.

سِيم :

فارسية بمعنى «سِلْك»، وهى كذلك فى العراق.

شاباش، شادباش، شبَاش :

كلمة تقال عندما يُنثر على رأس العروس (الرجل) وكذلك على المغنِّى من نقود، هذا فى الفارسية ومثله فى العربية فى العراق، ويضاف فيها ما يُنْثَرُ على رءوس الأولاد فى حفل ختانهم.

شاخه :

كلمة فارسية لما هو «فرع، غصن»، وهى كذلك فى عامية العراق، وقد تُوسِّع فيها فدلت على الجدول الصغير، أو الساقية الكبيرة تتفرَّعُ من النهر.

شادى :

كلمة فارسية هى «شاده» بمعنى «قِرْد»، وهى كذلك فى العراق.

شال :

كلمة فارسية لقماش صوفى، وهى كذلك فى العراق، وينسب إليها فى العراق على الطريقة التركية فيقال: «شالْجى»، وهذه شهرةٌ معروفةٌ فى العراق لبائعِ هذا القماش.

شاه:

كلمة فارسية بمعنى «ملك، سلطان، حاكم»، وهى فى العراق خاصَّةٌ بملوك الفرس.

شاه بَنْدَر:

انظر: بندَر.

شاهين:

كلمة فارسية تعنى «العُقَاب»، وهى كذلك لدى العرب.

شَبانه:

كلمة فارسية تعنى ما هو «ليلى»، وفى العراق أطلقت على جماعة الحُرَّاس الذين جنَّدتهم السُّلُطَاتُ البريطانيةُ عند الاحتلال، وهم من العراقيين.

شَردانه:

كلمة تركية هى: «شردن» للجزء الذى يليه الكَرِشَ من الشَّاه، وهى كذلك لدى العراقيين.

شَكَرَ:

بمعنى «سُكَّر»، وهى كذلك فى عامِيَّة أهل العراق.

شلاَّق:

تركية بمعنى «سوط»، وهى لدى العراقيين «رفَسة» بالرِّجل فى دبر الرجل.

شِلتاغ:

تركية بمعنى «تجاوز واعتداء»، وهى فى العراق «علم للرجال»، وتعنى أيضًا الشرّير، ويصاغ منها «شَلْتَغْچى» بالمعنى نفسه، ومنها المصدر «شلتغه».

شِلّه :

كلمة فارسية لما هو «شوربا»، وهى كذلك فى العراق.

شيبَك :

كلمة فارسية هى «شُوبَك» لأداة من خشب أسطوانِيَّة لمدِّ العجين لأجل الخَبْز.

شوربا :

فارسية لما هو حساء من الرُّزِّ أو غيره من الحبوب.

شِيرَج :

فارسية لما هو «زيت السمسم».

شيره :

عصيرُ الفاكهةِ الـمَغْلىُّ.

شِيرين :

كلمة فارسية لما هو «حلو ولذيذ»، وهى من أسماء الإناث لدى العراقيين الأكراد.

شِيشه :

فارسية وتعنى «الزُّجَاج»، وهى لدى العراقيين: وِعَاءٌ زُجَاجِيٌّ يوضعُ فيه الدَّواءُ. وغيره كالملح والفُلْفُل ونحو هذا.

صاج :

لضَرْب من الخشب هو «ساج» فى الفارسية.

صَرْمايه :

هى «سَرْمايه» الفارسيَّة بمعنى «رأسمال».

صِيخ :

هى «سِيخ» الفارسيَّة للسَّفُّود المعروف.

طارْمه:

هـى «طـارَم» الفارسـية لمنـزل مـن خشب، أو سطحـه، وهى لدى العراقيين لما هـو مسقوفٌ ليـس له جدرانٌ ثلاثةٌ بل يقومُ على جدارٍ واحد، وعلى أعمدة من الأمام.

طاسه:

هو «تاس» الفارسية لجَفْنة من النُّحَاس. وهى كذلك لدى العراقيين.

طاق:

للسقف على هيئة قوس، وهو «الإيوان» أيضًا، أقول: هو كذلك لدى العرب وكأنه غير مادة «طوق» العربية.

طَبَر:

هى «الفأس» فى الفارسية وفيها «تَبَر» ومثلها «طَبَرْزين» لنوعٍ من الفؤوس الحربية التى هى تَبَرْزين[1].

طرز، طِراز:

هى «طَراز» الفارسية لما هو «زينةُ الثَّوْب وغيره»، وهى كذلك لدى العرب[2].

طَشت:

هى «تشْت» فى الفارسية، وِعاءٌ كبيرٌ للغسل، وقد عُرِّبت على «طست»[3].

عاقْلانه:

كلمة عربية بصيغة فارسية بمعنى «بعَقْل».

---

(١) طربكَه: لعلها طرب كاه (عربية وفارسية) هى مكان الطرب.

(٢) يضاف «طرشى» وانظر «تُرشى».

(٣) ويضاف «طوب» التركية بمعنى «المِدفع».

عبّادان :

اسم مدينة فى جنوب إيران هى «أبادان» لدى الإيرانيين، ولابد من بسط الكلام عليها فأقول:

إن نصيب الفارسية فى هذه الكلمة هو مجيئُها منسوقةً على الطريقة الفارسية بالألف والنون. وهى فى الأصل «عبادان» بالعين كما يقول العرب فى عصرنا. قال ياقوت فى «معجمه» فى «عبَّادان»: النسبة إلى عبّاد بن الحُصَين الحَبَطِى.

وقال أيضًا: إن إلحاق الألف والنون لغة مستعملة فى البصرة ونواحيها، إنهم إذا سمّوا موضعًا أو نسبوه إلى رجل أو صفة يزيدون فى آخره ألفًا ونونًا كقولهم فى قرية عندهم منسوبة إلى زياد بن أبيه «زيادان».....

أقول: قد تأثر البصريون بطريقة الفرس فى الزيادة للنِّسبة، وما زال فى البصرة «يوسفان» و«مُهَيّجران» وغيرهما.

علَوچه :

هى «آلوچة» تصغير «آلو» الفارسية و«آل بالو» هو الكرز. و«العلوجة» فى العراق كل ما هو حلوٌ ويُعلك.

فِرْچه :

فارسية، وقد عرَّبها العربُ فقالوا «فِرشَة أو فِرشاة»، وهى لدى العراقيين «فرِچه أو پرچه».

فُروش :

هو البيَعُ، انظر «خُرْدَه فَروش».

فُوطه :

هى «فُوته» الفارسيةُ لما تَضَعُهُ المرأةُ على رأسِها وَيَتَدَلَّى على ظهرِها وصدرِها. وقد عرفها العرب فى عصورٍ عدّة.

فِنجان:

هى «پنكان» الفارسية للكأس الصغير يشرب به الشاى أو القهوة.

فَرْوَنْد:

هى «بَرْبَنْد» وهو «رباط للصدر» فى الفارسية، وهو رباط يستعينُ به الذى يصعدُ النخلةَ للتلقيح والجزاز وغيرهما، وهذا فى جنوب العراق ولاسيما فى البصرة. وهذا الرِّباط يُسمّى «تَبَلَيْه» فى غير البصرة فى حواضر العراق لهذا الغرض.

قَابْ سِرْ:

كلمة تركية تعنى العاطل عن العمل، و«قاب» تفيد «الغِطاء أو العمل».

قاشوقه:

كلمة تركية هى «قاشُق» وتعنى «ملعقة الطعام».

قَاط:

كلمة فارسية بمعنى «طبقة أو طاقة». وهذه تستعمل لما هو طبقات أو طاقات كالزهر ونحوه.

قَدَغه:

كلمة تركية هى «قَدْ غَن» بمعنى تقييد أو منع، وهى مثل هذا لدى العراقيين.

قَدَم كاع:

كلمة مؤلفة من «قَدَم» العربية و«كاع» هى تركية «كاه» بمعنى مكان والمجموع يعنى «المبولة» أو «المرحاض».

قُرْمه:

كلمة تركية تعنى اللحم المفروم، وهى فى العراق «قيمه» أو «قاورمه».

قَرَه :

تركية بمعنى أسود، وتُركَّب مع «داغ» بمعنى «جَبَل»، والمجموع هو: الجبل الأسود.

قَزَان :

كلمة تركية بمعنى «قِدْر» كبير وهى «قازْغان».

قُزُرْ قُرْط :

كلمة تركية بمعنى «ذئب أحمر»، وهو شرُّ الذئاب. وهو ما يقال عند النبز والتحقير فى عامية العراقيين.

قُشْلَه :

كلمة تركية هى «قشلاق» بمعنى «مَشْتى»، وهى لدى العراقيين مبنى كبير يشتمل على عمارات فيها بعض دوائر الحكومة ومنها الشرطة.

قِلِيج :

كلمة تركية بمعنى «سيف».

قَمْچى :

كلمة تركية بمعنى «سوط»، وهى كذلك فى عاميَّة العراقيين.

قَنْد :

كلمة فارسية تعنى «السُكَّر» وهى «كَنْد» فيها، وهى لدى العراق ضربٌ من السُكَّر على هيئة مَخْروطٍ.

قَهْرمَان :

فارسية بمعنى «آمر، بطل، شجاع»، وهو شيءٌ مثل ذلك لدى العرب.

قُوطى :

وعاء من الصَّفِيح صغيرٌ، وهو «قُوطِيَّة» لدى العراقيين.

قَيْماق :

كلمة تركية بمعنى قشدة اللبن، وهى معروفة لدى العراقيين.

قِيمه:

كلمة تركية تعنى اللَّحمَ المفرومَ، وهى كذلك لدى العراقيين، وانظر «قُرمه».

كار:

كلمة فارسيةٌ بمعنى «شغل، عمل، حِرفة»، وهى كذلك فى عامِيَّة العراقيين.

كاراسته:

كلمة فارسية بمعنى «ألواح خشبٍ للبناءِ»، وهى كذلك فى عاميَّة العراقِ، وتشتمل غير الخشب من مواد البِناء كالحديد مثلاً.

كارخانه، كرخانه:

فارسية بمعنى «معمل أو مصنع ونحو ذلك»، وهى بهذا المعنى فيما بقى من الكلم الدارج القديم فى العراق.

كاسه:

قال الفرس: إنها فارسية، وهى من «كأس» العربية، وظنوا أن العرب جعلوها «قَصْعة» مُعَرَّبة، وما أرى لذلك وجهًا بل إنه محض ادّعاء أقيم على شىء من مشابهة.

كاشى:

هو آجُرٌّ مُلَوَّنٌ مع زخرفة، وهو مخفَّفٌ من «كاشكى»، وقد استعمله العربُ بلفظه وفيهم من عرَّبهُ فقال: «قاشانى».

كاغَد:

فارسية بمعنى ورق الكتابة، وهو ما استعاره العرب.

كاكا:

فارسية بمعنى أخ وأخ كبير، وهى كذلك لدى الأكراد العراقيين.

كانون :

فارسية بمعنى «مَوْقِد النار»، وهى كذلك فى عامية العراق[1].

كَرْوان، كاروان :

كلمة فارسية هى «كارْبان» بمعنى «قافلة، وجملة دَوابَّ، وهى معروفةٌ لدى العرب فى الألسن الدّارجة.

كُشْتار:

كلمة فارسية بمعنى «حيوان مذبوح»، وهذه فى لغة الجزَّارين فى العراق لما يذبح كل جزَّار ويعرضه «لزبائنه».

كَشْكُول :

كلمة فارسية هى «كَجْكول»، وهى بمعنى «كيس الشَّحَّاذ»، وهى هذا لدى العرب للكيس عامَّة.

كِشك :

فارسية لما هو «لَبَنٌ منشَّفٌ جاف» «كَشْك»، وهو كذلك لدى عامة العراقيين وفيهم من يقول «جِشِج».

كُشُك :

للبيت الصغير الذى عُرِّب لدى العرب فقالوا: «جَوْسَق»، وهى «كُوشك» فى الفارسية.

كِشْمِش :

ضربٌ من زَبيب يستعملُه العراقيون فى بعض أصناف أطعمتهم.

---

(١) فاتنى أن أدرج هنا «كَجَل» بمعنى «أقرع». و«كديش» للفرس الهجين وهو «أكدَش» الفارسية .
كما فاتنى أن أدرج بعد «كانون» أيضًا كلمة «كاولى» و«كاوليه» دلالة على الغجر، وهى فى الأصل جماعات من الهنود رُحَّل من المغنين والراقصين حلّوا فى إيران فى عهد بهرام جور.
كما فاتنى أن أذكر «كِجاوه» الفارسية بمعنى « هودَج».

كُفْته :

كلمة فارسية بمعنى «مدقوق ومَهْروس»، وهى لدى العراقيين لما هو لحم مَدْقوق، ولدى العرب الآخرين ما يدعى «الكباب». وهى أيضًا: «كُوفته».

قلعه :

يقول أهل اللغة فى الفرس إنها «كَلات» الفارسية.

كلاو:

هى «كلاه» الفارسية بمعنى «قلنسوة».

كَلَبْچَه :

هى «القَيْد»، مؤلِفةُ من «كُلاَّب»، وهى كلمة عربية، و«چه» أداة تصغير فارسية.

كُلِيچه :

هى «كُلَيچه» الفارسية بمعنى «خبز سمنى صغير»، وهى كذلك فى عامية العراقيين.

كِلِيم :

كلمة فارسية لنوع من البسط القطنية أو الصوفية هى «كليم» فى الفارسية.

كمانـچه :

آلة موسيقية هى «الكمان» مع «چه» أدة التصغير.

كَمَر:

كلمة فارسية من معانيها : «حزام رجال الدين الزُّرَدَشْتى»، وهى تعنى: «الحزام دون تخصيص لدى العراقيين.

كَنْدَك ، كَنْده :

فارسية بمعنى «حفرة، ومحفور»، وقد عُرِّبت لدى العرب فى فصيحهم وألسنتهم الدارجة فقالوا: «خندق».

كْوارَه:

فارسية بمعنى: سَلَّة كبيرة لنقل الفاكهة، وهى كذلك فى العراق.

كُوچه:

مصغَّر «كوى» فى الفارسيَّة، و«چه» أداة التصغير، وهى بمعنى: طريق ضيق فى المدينة أو القرية، وهى كذلك فى بعضِ حواضرِ العراق.

كُود:

كلمة فارسية لـ «كومة الغلال، ولما هو من الزِّبْل للسَّماد مكوَّمًا فى الحقل»، وهى فى بعض حواضر العراق ولا سيَّما البصرة «الكومة» عامة، ومنها الفعل «يكوِّدُ» بمعنى: يجعلُ الشىء كومة.

كوُره:

فارسية من معانيها «فرن الآجُرِّ» و«كور الحَدَّاد وغيره»، وهى كذلك فى العراق[1].

كُوى:

انظر «كُوچه»، والكلمة «كُوى»، وتجمعُ لدى المزارعين فى العراق «كوُيات»، وهى القرى والحقول الصغيرة.

كارى:

هى «عَرَبَة يجرُّها حيوانٌ» فى الفارسية، وهى كذلك فى العراق فى العهد العثمانى فى بغداد وظلت طوالَ زمن إبَّان الاحتلال الإنكليزى وبعده، والكاف حرف أعجميٍ ثقيل.

كَاوَر: (بكافٍ أعجمية)

كلمة تركية بمعنى «ملحد أو كافر»، وهى كذلك فى العراق، ونسب إليها

---

(١) فاتنى أن أدرج بعد «كوره» كلمة «كوَسج» لسمك القرش وهو «كوسيه ما هى» فى الفارسية.

«الكاورية» جهة فى جنوبى بغداد، ولعلها كانت الجهة التى يسكنها غير المسلمين.

كَرْد:

فارسيةٌ من معانيها «الغم والحزن». أقول: ومنها أخذ العراقيون «مكرود» للمغموم السيّء الحظ.

كَرْدَانه:

هى «كَرْدان» الفارسية بمعنى ما هو «طوق فى العنق»، وهى فى العراق «قلادة» فى العنق من الذهب فى الغالب. وأصلها من «كَرْدَن» بمعنى: العنق التى عُرِّبت «الكَرْد» فى فصيح العربية.

كِرْفه:

كلمة فارسية بمعنى: «ثواب»، وهى لدى العراقيين بمعنى «ما هو نصيبُهُ السَّيِّءُ»، يقال نال الرجل هذا من «كِرفته».

كُريز:

كلمة فارسية تعنى ما هو «استطراد فى الكلام» وهو «كُريززَدَن» فى الفارسية.

كشت:

هذه من كلمة فارسية هى «كَشْتن» بمعنى «تَنَزَّه»، ومنها أخذ العراقيون الفعل «يتكَشت» بمعنى «يتنَزّه».

كلابى:

كلمة فارسية بمعنى: «الإجَّاص أو الكُمَّثْرَى»، وهى مسموعةٌ بلفظها هذا فى بعض حواضر العراق. وهذا كلُّه بالكاف الأعجمية.

كُلْخَن:

كلمة فارسية بمعنى «أتُّون الحَمَّام» مسموعة فى العراق.

كُمْرُك:

كلمة تركية تفيدُ: دائرة «الجمارك» و«الجمارك»: تعريب «كُمْرُك» التى يستعملُها عامَّة العراقيين.

لاش:

كلمة فارسية من معانيها «ما هو قليلٌ وصغيرٌ وحقيرٌ»، وهى كذلك فى عامِيَّةِ أهل العراق.

لاله:

كلمة فارسية من معانيها «مصباح ذو قاعدة»، وهى كذلك فى العراق.

وكلمة «لاله» تعنى «من يخدم أولاد السادة» ولا أدرى أفارسيةٌ أم تركية.

لَكَن:

كلمة فارسية بمعنى «طَسْت»، وهى «لَكَن» بالكاف فى الفارسية أيضًا، والأولى معروفة فى العراق.

لَوْچه:

فارسية تعنى «من هو مهذار»، وهى لدى العراقيين للرجل الذى تصعبُ معاشَرَتُهُ.

لُولَه:

فارسية لكل شىء طويل وأسْطُوانى، وهى لدى العراقيين كذلك، وتُطْلَقُ على أُسْطُوانه البواخر النهرية التى يخرجُ منها الدُّخَانُ.

مَارْپيچ:

كلمة فارسية هى من «مار» بمعنى «حَيَّة» و«پيچ» بمعنى «ملفوف»، والمركب يعنى ما يشبه الأنبوب أسطوانى ملتو، وهو كذلك لدى العراقيين للأداة الأنبوبية التى تتصل به «النارجيلة» التى يمتص منها المدخن مادة التبغ ورائحته.

ماسور، ماسوره:

هو «الأنبوب»، وقد عرفه العرب واستعملوه، وعُرف بآخرةٍ فى العراق، وقد تجاوز الألسن الدارجة إلى العربية المعاصرة.

ماش:

هو حبٌّ أخضرُ وأسودُ بحجم العَدَس، وهو ما يعرفُه العراقيون منذ زمان طويل.

ماشه:

كلمة فارسية بمعنى ملقط يُؤْخَذُ به الجمر، ويستعملُه الحَدَّادُ، وهو كذلك فى العراق.

مالَج:

كلمة عَرَّبها العرب أصلها «ماله» الفارسية.

مام وماما:

كلمتان بمعنى «الأم» شاعا فى الألسن الدَّارجة العربية.

ماهيَّه:

كلمة فارسية بمعنى المُرَتَّب الشَّهْرى» للموظَّف والعامل هى «ماهْيانه» عرفها العرب.

مايه:

كلمة فارسية بمعنى: «مقدار، أصل ثروة» وانظر «سرمايه».

مَرْد، مَرْدانه:

هو الرجل. وانظر: «زَنَانه».

مُرْدَه:

فارسية بمعنى «ميِّت»، وهذه مسموعةٌ فى العراق.

مَغازه:

كلمة فرنسيةُ هى Magazin استعارها الفرس، واستعرناها نحن العرب.

مُكَچَى:

فارسية صاغها العراقيون من «كَج» بمعنى: «مُعْوَجّ».

مُلاَ:

فارسية بمعنى «أستاذ، شيخ، معلّم الكتّاب»، وهى معروفة فى العراق.

مَلْمَل:

كلمة فارسية لملابسَ قطنيةٍ بيضاءَ رقيقةٍ، وهى لدى العراقيين: القماشُ الرَّقيقُ.

مَنْكنه:

فارسية بمعنى «آلة كابسة»، وهى كذلك فى العراق.

أقول: ولعل «منجنون» فى فصيح العربية هو الـمُعَرَّب للأصل الفارسى.

مِهرجان:

فارسية بمعنى «فصل الخريف.....»، وأصلها «مِهْركان» وهو اسم اليوم السادس عشر من شهر «مهر»، وهو عيد قديم للپارسيين. وما زال معروفًا لدى العرب.

مهندز:

كلمة فارسية من «هندازه» وقد عُرِّب «مُهَنْدس».

مَيْدان:

فارسية من معانيها «مكان فسيح» يعرفُها العرب منذ عصور.

مِيرزا، مِيرزه:

فى ألقاب التشريف يعرفُها العراقيون.

مَيز:

فارسية بمعنى «طاوله»، يعرفُها العراقيون فى لُغتهم الدَّارجة.

مَيوه:

فارسية بمعنى «فاكهة»، وهى معروفةٌ فى العراق.

نَارْجِيلَه:

معروفة فى العراق، وهى فى الأصل: شجرة النارجيل أى: جوز الهند.

نازُك:

فارسية بمعنى: ظريف، لطيف، وهى كذلك فى العراق فى اللُّغة الدَّارجة.

ناطور:

هو حارس الجنينة، وقد عرَّبه العربُ. ومن أهل العلم من يقول: إنه سريانى صيغة ومعنىً «ناطورا».

ناموس:

كلمة فارسية بمعنى «عصمة وشرف وعِفَّة»، وهى كذلك لدى العراقيين.

نيشان:

كلمة فارسية بمعنى «وِسَام، حدّ، علامة» وهى «نِشان» فى الأصل الفارسى»، وهذا كُلُّه معروف لدى العرب.

نِشْتر:

فارسية بمعنى «مِشرَط»، وهى كذلك فى عامية أهل العراق.

نقّاره:

فارسية بمعنى «قرع الطبول»، وهى كذلك فى عامية أهل العراق.

نَماز:

فارسية بمعنى «صلاة»، وهى معروفةٌ فى العراق.

نَمونه:

فارسية بمعنى «نموذَج»، وهذا هو الـمُعَرَّبُ، والأصلُ الفارسى شائع فى العراق.

نَنَه:

فارسية بمعنى «أم»، وهذه مسموعة فى العراق.

نوا، نَوَه:

فارسية لاسم لحن ونغم موسيقى، وهو معروف لدى العرب.

نُوّاب:

من ألقاب أبناء الملوك الفرس، ومعروفةٌ فى العراق لدى النَّاس ذوى الأصول الفارسية. والكلمةُ من غيرِ شَكٍّ جمع لـ «نائب»، وهو عربىٌّ فصيحٌ.

نُوْرَس:

فارسيةٌ بمعنى «باكورة من الفاكِهة»، وهو علمٌ فى العراق، شائعٌ لدى غير العرب.

نَوْرُوز:

كلمة فارسيةٌ هى اليومُ الجديدُ من السَّنَة الإيرانية، وهو معروف لدى العرب عامة فى فصيح لغتهم ودارجها، وربما قالوا: «نَيْروز».

نَوزاد:

فارسية بمعنى «وليد، طفل حديث الولادة».

أقول: وهو من أسماء الذكور لدى الأكراد فى العراق.

نُوشى:

هو من «نُوش» الفارسية بمعنى «الشُّهْد، العسل»، والمنسوب إليه من أسماء الأعلام فى العراق. ومن هذا «نُوشه» من أعلام الإناث.

نِهاد:

بمعنى «طينة أو خِلْقة أو طبيعة»، وهى: من الأعلام فى العراق للمذكر والمؤنث.

نِياز:

كلمة فارسية بمعنى «ميل، رجاء.....»، وينسب إلى هذا لدى العرب فيقولون «نيازى» علمًا لمذكر، ولعلهم تابعوا الأكراد والترك فى إطلاق هذا العلم. لأن معنى «نيازى» فى الفارسية «المعشوق والمحبوب».

نِيل:

نبات ينبتُ فى المناطق الحارَّة كالهند يستعملُ صبغةً زَرْقاء تصبغ بها الملابس، وهو معروف لدى العرب، ويقولون أيضًا «نيله» و«صبغ النيل أو النيله».

نيم:

كلمة فارسيَّة بمعنى نصف، وهى فى العراق لدى أهل الصنعة كالنجارين وغيرهم.

هاوَن:

كلمة فارسية بمعنى «مهراس»، وهو كذلك لدى العرب فى عاميّاتهم وفصيحهم.

هايته:

عساكر عثمانية لا يتقيَّدون بنظام، يعتُدون على الناس، وهى فى العراق عمل الناس الذين لا يضبطهم نظامٌ أو قانون.

هَزار:

فارسية بمعنى «بُلبُل»، وهى لدى العراقيين فى قولهم: «بلبل هَزار».

هَمْ:

كلمة فارسية بمعنى «أيضًا»، وقد سمعت هذه فى العصور العباسية كما ذكر الجاحظ، وهى مسموعَةٌ كثيرًا فى العراق فى عصرنا.

همايون:

فارسية لاسم لَحْنٍ موسيقيٍ، وكذلك لدى العرب.

وير:

كلمة تركيةٌ يستعملُها العراقيون، فيقال: «صاح وير» وذلك فى المقهى أن صاحب هذه الصيحة يُشعِرُ صاحب المقهى أنه هو الذى يدفع حقَّ ما شربه.

خاتمة:

أقول: هذا ما وسعنى أن أقف عليه من الكلم الدخيل من الفارسية والتركية وقد يكون شىء من هذا لم أوفَّق إلى معرفته فى «عامية أهل العراق».